المعالجة الإخبارية لأزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر فى القنوات الموجهة باللغة العربية "بى بى سى العربية، فرنسا٢٤،روسيا اليوم"

بسنت محمد عطية

مدرس مساعد بقسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة

تتعدد الأزمات التى تواجه المجتمعات المعاصرة؛ وبصفة خاصة المجتمعات النامية، وتتنوع تبعًا لأسبابها، ونتائجها، وأبعادها، والمتغيرات المؤثرة عليها. وفى ظل الانتشار الكبير للقنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية - فى الآونة الأخيرة - باعتبار أن اللغة العربية من أهم اللغات المستهدفة للبث؛ نظراً للأهمية المتزايدة للمنطقة العربية؛ تزايدت خطورة هذه القنوات، ووصفها البعض بالاختراق الثقافى؛ نظراً لقدرتها على إيصال المعلومات فى قالب مبهر، وحرفية عالية، تخدم فى كثير من الأحوال مصالح الدول الباثة، وتتفق مع سياستها؛ مما يشكل خطورة على المشاهد فى الدول العربية؛ والذى يعتبر الهدف الأول لها، و يسعى لمشاهدة الأفضل بغض النظر عن إعلامه القومى.

منذ الإطاحة بالرئيس حسنى مبارك فى ٢٠١١ واجهت الولايات المتحدة صعوبة فى الحفاظ على التوازن بين دعم التقدم الضئيل باتجاه الديمقراطية وحماية مصالح أمنها القومى، وحاول البيت الأبيض بجد أن يعمل مع أى كان فى موقع السلطة فى مصر لكن انتهى به المطاف بدون أصدقاء وبنفوذ محدود فى القاهرة. واتهمت الولايات المتحدة بمحاباة الإخوان المسلمين وقد أكد الرئيس أوباما على أن الولايات المتحدة تقف مع المبادئ الديمقراطية فقط ولا تنحاز فى الخلافات السياسية المصرية، وفى ٦ يوليو أصدر البيت الأبيض بيانًا قال فيه إن الرئيس أوباما " أدان أعمال العنف الجارية فى مصر، وأعرب عن قلقه إزاء استمرار الاستقطاب السياسى . وأكد مجددًا أن الولايات المتحدة لا تتماشى مع و لا ضد أى حزب سياسى معين أو مجموعة المصرى[1]. كما طالب بعض الوزراء فى الاتحاد الأوروبى بتقليص مليارات من المساعدات المقدمة إلى مصر عقب مقتل المئات من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسى. لكن خشى آخرون من أن هذه الخطوة ستؤثر على نفوذ الاتحاد، لاسيما بعدما عرضت السعودية ودول أخرى بمنطقة الخليج تغطية أى تقليص للمساعدات. وكانت بريطانيا قد أعلنت إلغاء تصاريح تصدير معدات للجيش المصرى وسط مخاوف من استخدامها لقمع مظاهرات سلمية. كما علقت الدنمارك مشروعين تقوم بتنفيذهما حاليا مع الحكومة المصرية[2].

وبعد ثورة ٣٠ يونيو والتى أعقبها عزل الرئيس السابق مرسى حدث تذبذب فى قرارات السياسة الخارجية الأمريكية ومواقفها تجاه مصر واعتبر قرار واشنطن بتقليص المساعدات المالية والعسكرية لمصر أحد هذه القرارت وهو ما تحفظ عليه بشدة وزيرا الخارجية والدفاع الأمريكيان جون كيرى وتشاك هاجل، مما يعطى انطباعًا سلبيًا للعالم ويؤكد الانقسام داخل البيت الأبيض نفسه حول هذا القرار الخاطئ كما وصفته وسائل الإعلام الأمريكية، واعتبره السيناتور جون كيرى بمثابة تخلى واشنطن عن مسئولياتها تجاه دعم الديمقراطية فى دول الربيع العربى.

وبدأت الأزمة حين أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية " البنتاغون" أن الرئيس باراك أوباما أمر بمراجعة المعونات

الأمريكية إلى مصر التى تشهد توترًا منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسى بعد احتجاجات شعبية. وقال بيان البنتاغون: "بالنظر إلى الأحداث التى مرت بها مصر أمر الرئيس الإدارات والوكالات الحكومية المختصة بمراجعة مساعداتنا إلى الحكومة المصرية، إلا أن وكالة أسوشيتدبرس ذكرت أن مسؤولين فى وزارة الدفاع الأمريكية بحثوا قضية المساعدات الأمريكية لمصر وقرروا المضى قدمًا فى الخطط المقررة وعدم وقف المساعدات على الرغم من الجدل الدائر داخل الإدارة الأمريكية حول اعتبار ما حدث فى مصر انقلابًا أم لا .وحتى الآن، ظلت السياسة الأمريكية ملتفة، حيث لم تصف ما حدث بأنه انقلاب كما لم تقل إنه ليس انقلابًا. ولعدة أيام بعد تصريحات كيرى، تراجع المسؤولون الأمريكيون بحدة عن مواقفهم، وامتنعت الولايات المتحدة عن وصف إطاحة مرسى بالانقلاب خوفًا من إثارة استياء القادة العسكريين فى البلاد والملايين الذين طالبوا برحيل مرسى.

وتعد مثل هذه القرارت من قبل الإدارة الأمريكية أحدث مثال على سياسة قصيرة الأمد ليس لها أى تأثير بعد أن أكدت الخارجية المصرية أنها مستمرة فى خارطة الطريق دون الالتفات إلى أى تأثيرات أو إملاءات خارجية.

ومن خلال العرض السابق يتّضح أن مستقبل العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية سيظل متأثرًا - أيضًا كما هو فى حالة المعونات- بطبيعة العلاقات السياسية بين البلدين، وخاصة فى غياب المصلحة الاقتصادية الحقيقية للولايات المتحدة مع مصر.

أولاً : مشكلة الدراسة :

يتصدى البحث إلى التعرف على المعالجة الإخبارية للقنوات الموجهة بالعربية لأزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر من خلال التعرف على اتجاه المعالجة وأطر التناول الإخبارى لعينة من النشرات البرامج الإخبارية، من خلال دراسة مسحية لواقع المعالجة الإعلامية لهذه الأزمات بقنوات بى بى سى العربية، و روسيا اليوم، و. France 24 وبذلك تسمح الدراسة بإجراء تحليلات كمية وكيفية على مستوى المحتوى الإخبارى والبرامجى .

ثانيًا : أهمية الدراسة :

تعود أهمية الدراسة إلى النقاط التالية:

١- تنتهج الولايات المتحدة الأمريكية سياسة التدخل فى سياسات الدول، سواء أكان ذلك مباشرًا أم غير مباشر وذلك عن طريق ممارسة ضغوط سياسية واقتصادية عليها، أو باستعمال أسلحة منح الامتيازات والمساعدات المالية لتلك الدولة، فليس بالضرورة أن يكون هذا التدخل عسكريًا، فقد يتعدى ذلك و يصل إلى التدخل حتى فى السياسة الداخلية للدولة المعنية من خلال توجيه سياستها مع توجهات السياسة الأمريكية، لذا فإنه من الأهمية دراسة تأثير تلك المساعدات على الاقتصاد المصرى .

٢- استخدام أمريكا لسلاح الدبلوماسية الاقتصادية فى علاقتها بمصر والتى تعنى استخدام الدولة لمقدراتها الاقتصادية فى التأثير على الدول الأخرى وتوجيه سلوكها السياسى فى الاتجاه الذى يخدم المصلحة القومية للدولة, وبطبيعة الحال تستخدم هذه الدبلوماسية من قبل الدول الغنية فى مواجهة الدول الفقيرة، استنادًا إلى قاعدة أن من لا يملك خبزه لا يملك قراره السياسى، فبعد التطورات السياسية التى مرت بمصر منذ عزل الرئيس السابق مرسى حاولت الولايات المتحدة التدخل فى رسم السياسية المصرية عن طريق الضغط عليها بقطع جزء من المساعدات الأمريكية الموجهه لها.

٣- الأحداث والأزمات المتتالية التى تمر بها المنطقة العربية وبصفة خاصة مصر- والتى جعلتها من أولى المناطق التى - يستهدفها الإعلام الدولى الموجه؛ وبالتالى لابد من دراسة كيفية معالجة هذه القنوات للأزمات الاقتصادية.

ثالثًا : أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف التالى:

تحليل المعالجة الإخبارية الخاصة بتناول أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر المقدمة من خلال بعض القنوات الموجهة بالعربية (فرنسا 24، BBC العربية، روسيا اليوم) بالأخبار وبالبرامج الإخبارية للتعرف على الفروق بينهم فى اتجاهات المعالجة.

رابعاً : الإطار النظرى للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية الأطر الخبرية Framing Analysis ويوضح النموذج التالى العملية المتكاملة للتأطير:

بناء الإطار (1) Frame Building	وضع الأطر (2) Frames in Throw	التأثيرات (3) Effects
التأطير فى غرفة الأخبار - عوامل داخلية Internal factors السياسات التحريرية - القيم الخبرية - عوامل خارجية External values	تحديد الأطر Frames in throw -القضية. -أطر محددة. -أطر عامة.	تأثيرات التأطير - تأثير تمثيل المعلومات - تأثيرات على الاتجاه - تأثيرات سلوكية (٣)

خامساً: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التى تناولت المساعدات والمونات الخارجية وتأثيرها:

١- دراسة ايكاناياك وداش Ekanayake & Dasha 2012 ، حول "تأثير المساعدات الأجنبية على النمو الاقتصادى فى البلدان النامية":

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثار المساعدات الخارجية على النمو الاقتصادى فى البلدان النامية. واستخدمت الدراسة بيانات سنوية على مجموعة من 85من البلدان النامية التى تغطى وآسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبى للفترة ما بين .2007-1980واختبرت الدراسة الفرض القائل إن المساعدات الخارجية يمكن أن تعزز استكشاف النمو فى البلدان النامية. بالإضافة إلى دراسة الاختلافات الإقليمية فى الأماكن محل الدراسة: آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وبلدان منطقة البحر الكاريبى، وكذلك قياس الاختلافات فى مستويات الدخل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن المساعدات الخارجية لها تأثير مختلط وآثار متباينة على النمو الاقتصادى للبلدان النامية، حيث وجد أن المساعدات الخارجية لها تأثير سلبى على النمو الاقتصادى فى البلدان النامية وتأثير إيجابى على النمو الاقتصادى فى البلدان الأفريقية حيث إن أفريقيا هى أكبر متلق للمساعدات الخارجية أكثر من أى منطقة أخرى.

٢- بالنسبة للربط بين مستوى الدخل فى الدول المتلقية للمساعدات وتأثيره، وجد أن المساعدات الخارجية يكون لها تأثير إيجابى على النمو الاقتصادى فى البلدان النامية ذات الدخل المتوسط، بينما يكون التأثير سلبيًا على النمو الاقتصادى بالنسبة للبلدان ذات الدخل المنخفض(٤).

٢- دراسة حمدى بشير محمد(2012) حول "الأبعاد السياسية للمساعدات الدولية":

سعت الدراسة إلى التعرف على العوامل السياسية المؤثرة فى صناعة قرار المساعدات الخارجية الأمريكية وأثر المصالح السياسية والاقتصادية الأمريكية على دور المساعدات الأمريكية فى دعم التحول الديمقراطى وحماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى معرفة مدى التزام الولايات المتحدة بتطبيق المشروطية السياسية، وهل هناك انتقائية فى التطبيق على الدول المتلقية، وقد اعتمدت الدراسة على الجمع بين منهج تحليل النظم لدراسة مدى استجابة الدول المتلقية للضغوط والمطالب الخارجية التى تصاحب ظاهرة المساعدات الخارجية، ومنهج المصلحة الوطنية للتعرف على تأثير المصالح السياسية والاستراتيجية والاقتصادية فى سياسة الدول المانحة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود علاقة ارتباط بين نصيب الدولة المتلقية للمساعدات الأمريكية والأهمية الاستراتيجية والسياسية لهذه الدولة.

٢- الولايات المتحدة لا تهتم بتحقيق التحول الديمقراطى إلا إذا كان هذا التحول يتفق مع المصالح الأمريكية، ومن ثم اتبعت الولايات المتحدة سياسة انتقائية فى تعاملها مع النظم الأفريقية، فقط كانت المشروطية السياسية للمساعدات الأمريكية هى أداة لتحقيق الإصلاحات السياسية الشكلية، ولم تسفر عن أى إصلاحات سياسية حقيقية من حيث الممارسة الفعلية، ومن ثم فقد طبقت هذه النظم إصلاحات شكلية فقط من أجل الحصول على هذه المساعدات، وفى كثير من الأحيان دعمت هذه المساعدات بقاء النظم القمعية الحليفة للولايات المتحدة.

٣- دراسة عبد المهدى السعودى Abd EL Mahdy El-Soudy,2006 حول "تأثير المونات الأمريكية على الديمقراطية والإصلاح الاقتصادى فى البلدان العربية":

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير سياسة المساعدات الأمريكية فى الديمقراطية والإصلاح السياسى فى الأردن

والدول العربية الأخرى خلال العقد الماضى؛ وذلك عن طريق إجراء مقابلات مع واضعى السياسات ذات الصلة، والتعرف على ما يتعلق بالسياسة المستقبلية التى سيتم اتباعها لتوزيع المساعدات الأمريكية بهدف تحقيق مبادرة الشراكة الشرق أوسطية ومعايير الديمقراطية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- المساعدات الأمريكية لم تحقق إلى الآن أى تأثير واضح فى النهوض بالشؤون السياسية العربية بالرغم من وجود بعض الآثار الإيجابية البسيطة فى الديمقراطية والإصلاح السياسى فى العالم العربى.

٢- هناك بعض الدلالات القوية التى تشير إلى أن الفقر والبطالة والفساد لا تزال الملامح الرئيسية للواقع الاجتماعى والسياسى فى هذه المنطقة حتى يومنا هذا.

٣- بالنسبة لفعالية سياسة المعونة الأمريكية حول الديمقراطية والإصلاح السياسى فإن النتائج ليست واعدة. لذلك، يجب أن تصمم سياسات مختلفة لتناسب كل بلد عربى، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحلية .

٤- يجب على الولايات المتحدة أن تحول من سياستها التقليدية فى الحفاظ على الوضع القائم ومحاولة تعزيز برنامج المساعدات الشرق الأوسط والسياسات التى تساعد على تشجيع الأنظمة الحالية على اتخاذ خطوات تدريجية لتحقيق الديمقراطية(٦).

٤- دراسة أنور محمود عبدالعال (1992حول "الآثار الكلية للمعونات على الاقتصاد المصرى":

هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الاقتصادية للمعونات الأمريكية على الاقتصاد المصرى، ومدى أثرها على النموّ والتنمية فى مصر، من خلال شروط تخصيصها على القطاعات الاقتصادية المختلفة، والتعرّف على دور الولايات المتحدة بصفة عامة، والمعونات الأمريكية بصفة خاصة فى برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى، بالإضافة إلى دراسة مدى إمكانية تحوّل العلاقات بين البلدين فى ظلّ تطبيق مصر للإصلاح الاقتصادى من علاقة المانح والمتلقّى إلى علاقة تبادُل المصالح الاقتصادية كبديل للمعونة. وقد تحدّد النطاق الزمنى لهذه الدراسة اعتبارًا من عام 1975 إلى عام 1996 حيث يمثّل عام 1975 بداية التدفّق السنوى المنتظم للمعونات الأمريكية إلى مصر.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- أن المعونات يمكن أن تلعب دورًا مهمًا فى التنمية الاقتصادية فى الدول المتلقية، ولكن يتوقف ذلك على حجمها، وشروطها المالية، ومشروطيتها، وتخصيصها على القطاعات الاقتصادية فى البلدان المتلقّية، ومدى توافق ذلك مع الأولويات الإنمائية للبلد المتلقّى، وحسب توافر عنصر الإنتاج ونوعيتها، ودرجة تطوّر البلد المتلقّى، وتطوّر علاقات الإنتاج بها.

٢- لا يمكن فصل تدفّق المعونات الاقتصادية الأمريكية إلى مصر عن العلاقات السياسية بين البلدين.

٣- لم يكن هدف المعونة الأمريكية حفز التنمية الاقتصادية فى مصر، بقدر ما كانت تهدف إلى عوامل سياسية ودعم الصادرات الأمريكية، كما أن المعونات التى تحصل عليها مصر تمثل معونات أمنية وليست معونات تنموية(٧).

ب- دراسات تناولت معالجة الأزمات الاقتصادية والسياسية فى القنوات الموجهة:

١- دراسة هبة حسين عبد الوهاب (2010)حول مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة:

استهدف البحث التعرف على تقييم الصفوة المصرية لمصداقية تلك القنوات من خلال المستوى العام :Macro level ويتضمن التصديق العام للقنوات الإخبارية الفضائية العربية والأجنبية، وتقييمهم لها فى ضوء ما بها من معايير للمصداقية. والمستوى الفرعى :Micro level من خلال المقارنة بين القنوات الإخبارية الأجنبية، وتضمنت الصفوة المصرية من سياسيين، وإعلاميين، وتم جمع البيانات عن طريق الاعتماد على صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، واستخدمت الدراسة منهج المسح حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة متاحة بلغت 155 مبحوثًا من مشاهدى القنوات الإخبارية العربية، والأجنبية، والموجهة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- جاءت "السرعة التى تمتاز بها فى تغطية الأحداث" على رأس أسباب تفضيل الصفوة للقنوات الأجنبية -سواء الناطقة بلغات دولها، أو الموجهة بالعربية - بنسبة 50%ثم "تمتعها بالحرية فى التغطية" بنسبة " 45.8%ثم "أعرف من خلالها أخبار لم تذع على قنواتنا الإخبارية المحلية" بنسبة .41%

٢- جاءت كل من BBCالعربية والحرة كأول القنوات

الإخبارية الفضائية الموجهة من حيث تفضيلات مشاهدة المبحوثين لها، وجاءت BBCالعربية فى المرتبة السادسة من حيث تقييم الصفوة لقدر المصداقية التى تتمتع بها .

٣- وجدت فروق دالة إحصائيًا بين مشاهدة كل من قناة BBC العربية والحرة؛ و جاءت الفروق لصالح BBC وظهر متغير ملكية القناة ليكون هو المتغير المستقل الأبرز الذى يؤثر فى حجم مشاهدة قناة BBCالعربية[٨]

٢- دراسة نهى عاطف العبد"(2009)حول إعتماد الجمهور العربى على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية فى أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلى على غزة":

سعت الدراسة للتعرف على درجة اعتماد الجمهور العربى على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية فى أزمة غزة، والتعرف على مدى ثقة عينة الدراسة فى المعلومات المقدمة فى القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عمدية من 400 مفردة من الجمهور العربى العام، وتم الاعتماد على صحيفة الاستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- جاءت القنوات الفضائية الأجنبية بالمركز الخامس، وأوضحت النتائج أن أهم القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة بالعربية التى يتم مشاهدتها هى BBCعربية، ثم TV5 ثم الحرة، ثم France 24 ثم روسيا اليوم، ثم العالم الإيرانية، ثم DW الألمانية، ثم الفضائية الإسرائيلية باللغة العربية.

٢- إن أهم أوجه تفوق القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية؛ الإمكانات المتطورة بنسبة 91.8% ثم التصوير والإخراج، ثم مستوى إعداد البرنامج المتميز، ثم الكوادر البشرية المدربة، ثم شكل القناة المتميز، ثم الجرأة والمصداقية فى عرض الأخبار بنسبة .80.6%

٣- أهم دوافع الاعتماد على تلك القنوات: معرفة وجهة النظر الغربية فى الأحداث، وأهم أوجه القصور فى التغطية الإخبارية: عدم الموضوعية فى عرض الأخبار المختلفة بنسبة 52.8%[٩]

٣- دراسة سيون وكارلا Seon Kyoung An & Karla 2009 K. Gower, حول "كيفية تأطير الأزمات فى الأخبار":

هدفت الدراسة إلى تحليل الأطر الخبرية للأزمات خلال عام 2006 وذلك للتعرف على الإطار الخبرى الذى تعتمد عليه وسائل الإعلام من بين خمسة أطر أساسية وهى : (المسئولية – الاهتمام الإنسانى –الإطار الاقتصادى –الإطار الأخلاقى – الصراع) ,وقد تم تحليل مضمون 247قصة خبرية .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- وسائل الإعلام تعتمد على إطار المسئولية بشكل أساسى فى تغطية الأزمات بنسبة 95.1%وذلك على مستويين (المستوى الفردى والمستوى التنظيمى) .

٢- جاء استخدام الإطار الاقتصادى فى المرتبة الثانية بنسبة وفى المرتبة الثالثة جاء إطار الاهتمامات الإنسانية 74.9% بنسبة 64.4%[١٠].

دراسة فريس وبيتر وسيمتكو Vrees, Peter and Semetko, حول تحليل الأطر الخبرية للأزمات الاقتصادية": (2001

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية المستخدمة فى معالجة قضية بداية تداول العملة الأوروبية الموحدة اليورو وذلك فى النشرات والبرامج 1999فى الأول من يناير Euro الإخبارية فى تليفزيونات أربع دول أوروبية . واشتملت الدراسة على الأخبار السياسية والاقتصادية الخاصة بأنشطة الاتحاد الأوروبى فى بداية التعامل باليورو، وتضمنت العينة عشرة أيام مقسمة على فترتين من 31/12/1998حتى الأيام الأولى من يناير .1999

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

برز إطار الصراع Conflict Frameفى مقابل إطار النتائج الاقتصادية.(Economic Consequences Frame)

التعقيب على الدراسات السابقة التى تناولت المعونات الأجنبية والقنوات الإخبارية الأجنبية :

١- بالرغم من تأكيد الولايات المتحدة على أن هدفها من تقديم المعونات هو النهوض بالبلدان النامية اقتصاديًا وسياسيًا، إلا أن نتائج الدراسات أثبتت أن منح المعونات له أهداف تصب فى مصلحة الدول المانحة فى المقام الأول سواء على مستوى العوامل السياسية أو دعم الصادرات الأمريكية، إذ لا يمكن فصل تدفق المعونات عن العلاقات السياسية بين البلدين.

٢- وجد أن المساعدات الأجنبية لها تأثيرات مختلفة باختلاف الدول الموجهة لها من حيث درجة تقدمها ومستوى الدخل فيها.

٣- اهتمت الدراسات السابقة - بشكل كبير - بتحليل

مضمون الإذاعات والقنوات الإخبارية الأجنبية؛ سواء أكانت المذاعة بلغة دولها أم الموجهة باللغة العربية؛ مما يعكس أهمية تلك القنوات وتأثيراتها المحتملة على الجمهور العربى، واهتمت الدراسات العربية و الأجنبية بإجراء التحليلات الكيفية للمضمون.

٤- أشارت بعض الدراسات إلى أن معالجة الأزمات من خلال وسائل الإعلام يتسق دائمًا مع توجهات صانعى القرارات، كما أكدت الدراسات السابقة التى تناولت القنوات الموجهة بالعربية أن طبيعة العلاقات السياسية بين الدول والخلفيات التاريخية بينهم هى التى تحدد نوع وطبيعة الإطار الذى يتم تناول الأزمات من خلاله.

سادسًا: تساؤلات الدراسة :

وتنقسم إلى تساؤلات متعلقة بالتحليل الكمى للأخبار والبرامج الإخبارية وأخرى متعلقة بالتحليل الكيفى.

أ- تساؤلات تتعلق بالتحليل الكمى للأخبار والبرامج الإخبارية :

١- ما مدى ارتباط الضيف بموضوع الأزمة؟

٢- ما الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر فى النشرات والبرامج الإخبارية بالقنوات الموجهة بالعربية؟

٣- ما نوعية الاستمالات المستخدمة لعرض أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر فى النشرات والبرامج الإخبارية المقدمة بالقنوات الموجهة بالعربية ؟

٤- ما الأدوات المستخدمة فى عملية التأطير فى النشرات والبرامج الإخبارية المقدمة بالقنوات الموجهة ؟

٥- ما مدى التوازن فى عرض الأزمات فى النشرات والبرامج الإخبارية المقدمة بالقنوات الموجهة بالعربية؟

٦- ما هى تكنيكات أو استراتيجيات الحوار المتبعة من مقدمى النشرات والبرامج ؟

ب- تساؤلات تتعلق بالتحليل الكيفى للأخبار والبرامج الإخبارية:

١- ما الأفكار والأطر الرئيسية حول أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر فى القنوات الموجهة بالعربية الثلاث محل الدراسة؟

٢- ما السمات الموضوعية للأزمات المثارة على مستوى (الأسباب -المظاهر - الحلول)؟

٣- ما الكلمات المحورية الواردة والتعبيرات المستخدمة عند طرح أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر فى كل قناة من القنوات الموجهة محل الدراسة؟

٤- ما العبارات المحورية التى ترد عن طرح الأزمة فى القنوات الموجهة؟

سابعاً : الاجراءات المنهجية للدراسة :

١- **نوع البحث ومنهجه**: تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعمل على وصف الظاهرة لتفسيرها والتعرف على العلاقات بين المتغيرات، وتعتمد الدراسة على منهج المسح (تحليل المضمون كميًا وكيفيًا)

٢- **مجتمع الدراسة**: يشمل الأخبار والبرامج الإخبارية التى تم تقديمها خلال فترة التحليل (من الأول من أكتوبر 2013 إلى 31ديسمبر (2013والتى تناولت الأزمات الاقتصادية المصرية.

٣- عينة الدراسة: تم سحب عينة عشوائية عن طريق الحصر الشامل بالنسبة لجميع البرامج الإخبارية فى القنوات الثلاث محل الدراسة (فرنسا 24 BBC العربية، روسيا اليوم)، وبالنسبة للنشرات فقد تم تسجيل نشرة الأخبار الرئيسية فى الفترة المسائية بشكل يومى فى القنوات الثلاث.

ثامنًا: نتائج الدراسة التحليلية الكمية الخاصة بمعالجة أزمة تعليق بعض المساعدات الأمريكية الممنوحة لمصر:

١- تصدرت أزمة تعليق المساعدات الأمريكية الممنوحة لمصر أولوية اهتمام قناة بى بى سى العربية فى فترة التحليل وذلك على المستوى الإخبارى والبرامجى بواقع (120دقيقة)، واحتلت المساعدات الأمريكية بقناة روسيا اليوم فى المرتبة الثانية بواقع (88دقيقة)، بينما لم تحظ الأزمة بنفس الاهتمام فى قناة فرنسا 24التى جاءت بالمرتبة الثالثة، حيث تم معالجة الأزمة بها بواقع (47دقيقة) .

٢- بالنسبة **للاستمالات المستخدمة فى معالجة أزمة تعليق المساعدات الأمريكية الممنوحة لمصر**: استخدمت قناة روسيا اليوم الاستمالات المنطقية بنسبة (60%)ومزيج من الاستمالات المنطقية والعاطفية بنسبة (40%)بينما استخدمت قناة بى بى

سى عربى الاستمالات العاطفية بنسبة (65.6%)والمزيج بين الاستمالات العاطفية والعقلانية بنسبة (35.4%)بينما استخدمت قناة فرنسا 24 الاستمالات العقلية (المنطقية) والعاطفية بنفس النسبة (50%)لكل منهما.

٣- **بالنسبة للأدوات المستخدمة فى عملية التأطير:** جاءت أداة "المقارنة والتناقض" فى قناة روسيا اليوم بالمرتبة الأولى بنسبة 59.7% حيث ظهر ذلك فى تصريحات المسؤلين الأمريكيين ما بين الإشارة إلى تعليق المساعدات الأمريكية الممنوحة لمصر من جانب وتأكيده على استمرار واشنطن بتقديم المساعدات لمصر فى مجال مكافحة الإرهاب وتأمين سيناء من جانب آخر، بينما استخدمت أداة "التأكيد على عبارات محددة" بنسبة (65.5%)فى المرتبة الأولى بالنسبة لقناة بى بى سى العربية من حيث التأكيد على أن قطع المساعدات جاء كرد فعل انتقامى لعزل مرسى وحظر جماعة الإخوان المسلمين، وفى المرتبة الثانية جاءت أداة "المقارنة" فى توضيح الاختلاف بين رؤية كل من الإدارة الأمريكية والمصرية لخارطة الطريق المصرية بنسبة.(20%)

٤- **بالنسبة للأطر المرجعية:** جاءت الأطر المرجعية التاريخية تليها الأطر السياسية الرسمية فى المرتبة الأولى والثانية بالنسبة للقنوات الثلاث محل الدراسة، ففى قناة روسيا اليوم أشارت إلى أن المساعدات الأمريكية لمصر منصوص عليها ومطبقة منذ اتفاقية كامب ديفيد، كما ورد فى نشرة 2013-10-10على لسان بدر عبد العاطى المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية "أن الموقف الأمريكى بتأجيل تسليم المساعدات هو موقف ليس بجديد وسبق أن اتخذته الولايات المتحدة فى الماضى"، كما جاء فى تصريح لمصدر عسكرى فى نشرة " 2013-10-13 أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تراع علاقات التعاون الطويلة المشتركة بين البلدين وتسرعت فى إصدار مثل هذا القرار"، كما جاءت الأطر التاريخية أيضًا فى مقدمة الأطر المرجعية التى طرحتها قناة روسيا اليوم حيث ورد فى نشرة 2013-10-9أن " مصر من أكبر متلقى المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية منذ توقيعها اتفاقية سلام مع اسرائيل عام 1979 أما فى قناة البى بى سى فقد جاءت كافة التصريحات على لسان مسؤولين فى الدولة على الجانبين المصرى والأمريكى بدءًا من وزير الخارجية وانتهاءً بالمتحدثين الرسميين فى الوزارات

٥- مدى ارتباط الضيف بموضوع الأزمة: جاء ارتباط الضيوف بموضوع الأزمة ارتباطًا وثيقًا فى كل من القنوات الثلاث محل الدراسة، حيث جاء الضيوف من المتخصصين فى الاقتصاد السياسى، بالإضافة إلى استضافة المتحدثين الرسميين لوزارات الخارجية ونوابهم.

٦- بالنسبة للتوازن فى عرض الأزمة: فإن 56.7%من نشرات وبرامج قناة بى بى سى تقدم وجهتى النظر المصرية والأمريكية من الأزمة، أما بالنسبة لقناة فرنسا 24فقد عرضت وجهه نظر واحدة بنسبة 72%وهى وجهة النظر الامريكية ووجهات النظر الأخرى المؤيدة لها مثل موقف دول الاتحاد الأوروبى، أما بالنسبة لقناة روسيا اليوم فعرضت 63.6% من الحلقات وجهات نظر متعددة.

٧- مقدمى النشرات والبرامج، فجاءت نسبة 48% من حلقات بى بى سى تغلب عليها الاستراتيجية الهجومية من مقدم البرنامج والتقرير " وخاصة نحو "استبعاد جماعة الإخوان من السياسة وقمع المظاهرات فى مصر"، ثم الاستراتيجية الحيادية بنسبة 20%بينما جاءت الحيادية بقناة روسيا اليوم بنسبة 80%أما بالنسبة لقناة فرنسا 24 فاستخدمت الاستراتيجية الهجومية بشكل كبير بنسبة 78% وبرز ذلك فى استخدمها لكلمات مثل القمع الدموى وأسوأ موجة عنف تمر بها مصر.

تاسعًا : نتائج التحليل الكيفى لأزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر بالقنوات الموجهة بالعربية :

١- تناول أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر فى قناة روسيا اليوم

أولاً: الأطر والأفكار الرئيسية المستخدمة عند معالجة أزمة تعليق المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر:

تعددت الأفكار التى تم عرض أزمة تعليق المساعدات المالية الأمريكية من خلالها ما بين: أطر الضغوط الخارجية، وأطر النتائج الاقتصادية، وأطر العلاقات الدولية.

١- أطر النتائج الاقتصادية:

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن أطر النتائج الاقتصادية فى مقدار الأضرار التى ستلحق بالاقتصاد المصرى نتيجة تقليل المعونة. والإشارة إلى أن البورصة المصرية حققت مكاسب رغم قرار قطع المعونة.

وقد أكدت النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأفكار،

ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة " 11-10-2013أن مسؤولين أمريكيين أكدوا قولهم إن واشنطن علقت مساعدات مالية إلى مصر قيمتها مليون دولار، وهو ما سيتسبب بأضرار اقتصادية كبيرة 250 على المستوى المحلى من جانب الجهات المنتفعة من المعونة الأمريكية" وجاء فى تعليق لأمل الحناوى مراسلة القناة فى مصر "أن تقليل المعونة يمثل استنزافًا للاقتصاد المصرى وتدميرًا للموارد الاقتصادية".

ورد فى تقرير بتاريخ 11-10-2013بعنوان "البورصة المصرية تحقق مكاسب رغم قطع المعونة الأمريكية، نقلا عن وكالة رويترز للأنباء "أن العنف السياسى الذى يحدث منذ ذلك الحين لم يردع كثيرًا من المستثمرين المصريين عن الاستثمار فى السوق معتبرين ذلك ثمنًا ضروريًا لفرض سيطرة الحكومة التى يدعمها الجيش، وتوجد دلالات فى الأيام الأخيرة على أن بعض المؤسسات الأجنبية بدأت تعود للاستثمار فى مصر".

٢- أطر الضغوط الخارجية:

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن أطر الضغوط الخارجية فى التأكيد على أن التهديد بقطع المعونة والتقليص منها يرجع إلى الرغبة فى الضغط على مصر بعد عزل الرئيس السابق مرسى، والاستخدام المرن لكلمة الديمقراطية من وجهة النظر الأمريكية.

وقد أكدت النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى حلقة برنامج حصاد الأسبوع بتاريخ 11-10-2013 بعنوان "مصر: حظر الاخوان.. فتقطع المساعدات" أن "استقلال القرارات المصرية بعد ثورة 30يونيه وسقوط حلفائهم من الإخوان لم يحدث منذ ثلاثين عامًا الأمر الذى جعل الولايات المتحدة تمارس ضغوطًا على القاهرة".

ورد فى نشرة بتاريخ " 18-10-2013 أن الحكومة اعتبرت قرار الولايات المتحدة تعليق جزءًا من المساعدات المالية والعسكرية للقاهرة، والتى تحصل عليها منذ اتفاقية كامب ديفيد، عقابًا ومحاولة للضغط بعد إسقاط الرئيس محمد مرسى وإبعاد جماعة الإخوان المسلمين عن الحكم، وصرح نبيل فهمى وزير الخارجية أن القرار الأمريكى الأخير لا يتعلق بتقليص أو خفض المساعدات الأمريكية السنوية وإنما باستمرار تأجيل تسليم بعض أنواع المساعدات، مؤكدًا أن القرار غير صائب فى وقت تخوض فيه مصر حربًا ضد الإرهاب وخاصة فى سيناء، كما أن العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر "فى حالة اضطراب" يمكن أن يؤثر على الشرق الأوسط كله".

ورد فى نشرة 10-10-2013على لسان أمل الحناوى مراسلة القناة فى القاهرة "أن مصدر عسكرى أكد على أن واشنطن تدير حربًا ضد مصر تحت المسمى المرن للديمقراطية على اتجاهين، أولهما تعليق المساعدات العسكرية، وثانيهما دعم جماعات الإرهاب والتطرف والعنف المسلح فى البلاد".

٣- أطر العلاقات الدولية:

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن أطر العلاقات الدولية فى عدم فهم الولايات المتحدة لطبيعة التغير السياسى الذى تمر به مصر، وخوف إسرائيل من تأثير تعليق المساعدات على علاقتها بمصر، بالإضافة إلى علاقة واشنطن بمصر بعد قرار الحكومة المصرية بحظر جماعة الإخوان المسلمين.

وقد أكدت النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة 8-10-2013 على لسان المتحدثة باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى كاتلين هايدن "أن التقارير التى تحدثت عن وقف الولايات المتحدة كل المساعدات العسكرية لمصر كاذبة وأكدت هايدن أن البيت الأبيض سيعلن عن مستقبل علاقته مع مصر فى مجال المساعدات فى وقت لاحق".

ورد فى نشرة " 13-10-2013 أن قرار استمرار تأجيل المساعدات هو قرار خاطئ وغير مقبول، ويحمل إشارة خاطئة لمن يريد التربص بالعلاقات (المصرية -الأمريكية)، وهو قرار لا يعكس دراية بحقيقة تغيير الأوضاع السياسية فى مصر، ولا حقيقة أن مصر تقود حربًا شرسة ضد الإرهاب".

ورد فى نشرة " 10-10-2013 أن الحكومة الإسرائيلية أعربت عن أملها فى ألا يلحق قرار واشنطن تعليق جزءًا من المساعدات العسكرية لمصر الضرر بصفقة السلام المصرية الإسرائيلية. وقال وزير حماية الجبهة الداخلية الإسرائيلية جلعاد اردان إن الدولتين تمكنتا من الحفاظ على علاقاتهما الوثيقة خلال هذه الفترة، وهما على اتصال دائم. وأضاف "أمل فى ألا ينعكس هذا القرار الأمريكى على السلام بين مصر وإسرائيل".

ورد فى حلقة برنامج حصاد الأسبوع بتاريخ 11-10-2013

بعنوان "مصر: حظر الإخوان.. قطع المساعدات" ربط بين قرار حظر جماعة الإخوان المسلمين وقطع المساعدات الأمريكية وبالتالى التأثير على العلاقة بين واشنطن ومصر، حيث ذكر ضيف البرنامج صبحى غندور " أنه نظرًا للعلاقات الوثيقة التى كانت تربط بين الإدارة الأمريكية ونظام الإخوان المسلمين وظنها بأن نظام الإخوان سيساعد فى توثيق مصالحها فى منطقة الشرق الأوسط ومصر، فإنه بعد عزل الرئيس السابق مرسى من قبل الجيش انعكس ذلك على العلاقة بين البلدين وخاصة بعد استمرار العنف فى مصر".

ورد فى نشرة 2013-10-16على لسان شارل المصرى مدير تحرير صحيفة المصرى اليوم "أن العلاقات بين واشنطن ومصر لاتقوم على المحبة والصداقة وإنما تقوم على فكرة المصالح المشتركة، فالولايات المتحدة لها مصالح استراتيجية مع مصر لاتستطيع أن تقطعها".

ثانياً: أطر أسباب أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر ومظاهرها وحلولها:

أ- أطر أسباب الأزمة

تنوعت الأسباب التى عكستها قناة روسيا اليوم عن الأزمة، ومنها:

١- رغبة الولايات المتحدة فى التدخل فى خارطة الطريق المصرية.

٢- الانتقام وإضعاف قدرات مصر.

٣- عدم ثقة الحكومة الأمريكية فى الحكومة الانتقالية المصرية.

وأكدت المعالجة الإخبارية فى النشرات والبرامج على هذه الأسباب حيث:

ورد فى نشرة 2013-10-12 فى تصريح للمتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بدر عبدالعاطى فى رده على رغبة أمريكا فى التدخل فى سير خارطة الطريق المصرية بعد عزل الرئيس مرسى "أن مصر لن تسمح لأى طرف بالتدخل فى شؤونها الداخلية، مشيرًا إلى أن عملية تنفيذ خارطة الطريق وتوقيتها قرار مصرى خالص لا يمكن أن يخضع لأى مؤثرات خارجية". واستكمل قائلا إن "القرار الأمريكى لن يؤثر فى قدرات مصر الاقتصادية أو العسكرية على الإطلاق"

ورد فى نشرة 2013-10-10 على لسان أمل الحناوى مراسلة القناة فى القاهرة "أن مصدر عسكرى صرح بأن قرار واشنطن تعليق المعونة العسكرية جزئيًا عن مصر، هدفه الأول والأخير الانتقام وإضعاف قدرات مصر الاقتصادية والعسكرية"

ورد فى نشرة 2013-10-14 على لسان جون كيرى وزير الخارجية الامريكية "أن واشنطن ستعيد النظر فى تعليق مساعدتها إلى مصر عندما تتأكد من أداء الحكومة المصرية الحالية، وأنها تريد أن تطمئن على أن الحكومة الحالية محل ارتياح للمواطنين الأمريكيين عندما يدعمونها، وأن واشنطن تقوم بوقف عناصر معينة من المساعدات التى لاتظن أن لها صلة بالاحتياجات الحالية لهذه الحكومة من حيث أمنها أو ما يخص خارطة الطريق".

ورد فى نشرة 2013-10-18على لسان المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جين بساكى "أن أمريكا ستواصل تجميد تسليم أنظمة معدات ثقيلة معينة ومساعدة مالية للحكومة المصرية حتى يتم إحراز تقدم ذى مصداقية نحو حكومة مدنية منتخبة فى انتخابات نزيهة وحرة".

ب- أطر مظاهر الأزمة

تركزت أطر الحلول التى عكستها قناة روسيا اليوم عن الأزمة حول:

١- مطالبة البعض بالاستغناء عن المعونة الأمريكية.

وأكدت المعالجة الإخبارية فى النشرات والبرامج على هذه المظاهر حيث:

ورد فى نشرة 2013-10-12 فى تصريح للمتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بدر عبدالعاطى "أن مصر رغم ذلك ما زالت ملتزمة بالحفاظ على العلاقات مع واشنطن، واصفًا دعوة بعض الأطراف الداخلية للاستغناء عن المعونة الأمريكية أو إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل بأنها كلها أمور غير منطقية، لأن المساعدات هى جزء من العلاقات الثنائية بين البلدين وأحد أبعادها وليست كل الأبعاد".

ج- أطر الحلول المقترحة للأزمة

جاءت الحلول التى طرحتها قناة روسيا اليوم عن الأزمة، متركزة فى:

١- اللجوء إلى تنوع مصادر المساعدات الممنوحة لمصر وعدم الاعتماد على الولايات المتحدة فقط.

وأكدت المعالجة الإخبارية فى النشرات والبرامج على هذه الحلول حيث:

ورد فى نشرة 18-10-2013 تقرير بعنوان "مصر تلوح بتنويع مصادر المعونة" على لسان وزير الخارجية المصرى نبيل فهمى "أن مصر ستعمل على تأمين احتياجاتها الحيوية المرتبطة بأمنها القومى من مختلف المصادر الخارجية سواء من الولايات المتحدة أو من غيرها".

ثالثًا: الكلمات و العبارات الأكثر استخدامًا لوصف أزمة تعليق المساعدات الأمريكية الممنوحة لمصر

١- **المنبع:** الولايات المتحدة تقود حربًا ضد مصر -حصار الحكومة للإخوان المسلمين -مصر تواجه إرهابًا -خارطة الطريق -التهديد بقطع المعونة.

٢- **المصب:** مبدأ تحقيق المصالح المشتركة -الحرب على الإرهاب -قرار خاطئ -علاقات مضطربة -تضارب مصالح.

٢- تناول أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر فى قناة بى بى سى العربية

أولاً: الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر:

تعددت الأطر التى تم عرض الأزمة من خلالها مابين: أطر العلاقات الدولية، وأطر النتائج الاقتصادية، وأطر التغيير السياسى، وأطر الضغوط الخارجية.

١- أطر العلاقات الدولية

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن أطر العلاقات الدولية فى الإشارة إلى العلاقات التاريخية والتعاون الذى يجمع بين مصر والولايات المتحدة، وأن المعونات ترجع إلى اتفاقية كامب ديفيد ولا يريد أى من الأطراف التخلى عنها.

وقد أكدت النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة بتاريخ 10-10-2013 على لسان وزير الخارجية الأمريكى "نحن مصرون على أن تظل خارطة الطريق هى الهدف الأساسى للحكومة (المصرية) المؤقتة، وأنا لعلى ثقة بأن هذه الحكومة ترغب فى مواصلة علاقاتها الإيجابية مع الولايات المتحدة، وأضاف: "نريد لهذه الحكومة النجاح، ولكننا نريد أيضا أن تكون حكومة يشعر الأمريكيون بالراحة لمساندتها. وأضاف أن استئناف المساعدات يعتمد على الخطوات التى تتخذها الحكومة المصرية باتجاه الاستقرار السياسى". كما جاء فى رد اللواء محمد بلال المحلل السياسى والاستراتيجى فى رده على ملاك جعفر مقدمة النشرة حول سؤال مدى جدية القرار الأمريكى وما تأثيره حول مستقبل العلاقات بين البلدين أن " العلاقات ستبقى كما هى لأنها علاقة استراتيجية كما أن حجب 250مليون دولار من المعونة الاقتصادية لن يؤثر على الاقتصاد المصرى، بالإضافة إلى أن المعونة هى جزء من اتفاقية كامب ديفيد والأطراف الثلاثة للاتفاقية سواء أمريكا أو إسرائيل أو مصر يريدون الحفاظ على الاتفاقية"

ورد فى تقرير بتاريخ 16-10-2013 بعنوان "مصداقية أمريكا فى حالة يرثى لها بسبب مصر" أن "تعليقات كيرى كانت بدورها انعكاسًا لسنوات من التعاون الوثيق بين واشنطن والقاهرة. وبالرغم من الاضطرابات كلها، تبقى مصر وجيشها شريكًا أمنيًا رئيسيًا وتقديمها للمساعدات أمرًا ضروريًا. فدعم القادة العسكريين مصيرى للحفاظ على اتفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل التى تم توقيعها فى عام .1979كما تدعم واشنطن مصر فى حربها مع المسلحين فى شبه جزيرة سيناء الواقعة على الحدود مع إسرائيل. ويعترى واشنطن القلق أيضًا بشأن النفاذ إلى قناة السويس. وكان تقرير حديث صادر عن خدمة أبحاث الكونغرس قد سلط الضوء على مخاوف داخل الإدارة الأمريكية والكونغرس بشأن كيفية الحفاظ على التعاون الأمنى مع مصر فى ظل استمرار الاضطرابات. وصدر التقرير قبل عزل مرسى لكن المخاوف تظل كما هى فى غيابه".

ورد فى نشرة " 2013 -10-30 أن أعضاء فى لجنة الشؤون الخارجية فى مجلس النواب صرحوا بأن تقليص المعونة قد يؤثر على العلاقات الوثيقة ببلد استراتيجى يتحكم فى قناة السويس وأكبر البلدان العربية سكانًا. وقال النائب الديمقراطى البارز فى اللجنة إليوت إنجل إنه رغم أنه كان من مؤيدى التعليق المؤقت للمعونة العسكرية لمصر "لكن اليوم لا أعتقد أن تعليق المعونة العسكرية سيجعل الحكومة المصرية أكثر ديمقراطية، أو سيجعل من السهل على الولايات المتحدة التأثير على سلوكها فى المستقبل".

٢- أطر النتائج الاقتصادية

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن أطر النتائج الاقتصادية فى التأكيد على أن قطع المساعدات عن مصر سوف يعود بالضرر على الإدراة الأمريكية بالإضافة إلى الارتفاع غير المتوقع للبورصة بعد تجميد المعونة الأمريكية نتيجة الاعتماد على الاستثمارات الخليجية..

وقد أكدت النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة بتاريخ " 12-10-2013 أن فى الوقت الذى صرح مصدر أمريكى مسؤول أن كبار مساعدى الرئيس باراك أوباما نصحوا بأن تقطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية التى تقدم لمصر ردًا على عزل الرئيس "المنتخب ديمقراطيا، أكد مصدر فى وزارة الدفاع (البنتاغون) أن قطع المساعدات عن مصر من شأنه أن يكلف الإدارة الأمريكية مليارات الدولارات".

كما نقلت القناة عن وكالة رويترز للأخبار على لسان ريتشارد غينيل نائب مدير وكالة التعاون الأمنى الدفاعى فى البنتاغون "أنه يأمل أن تتوصل إدارة أوباما عاجلا لقرار بشأن ما إن كانت ستواصل تقديم المساعدات العسكرية لمصر، وأضاف غينيل فى مؤتمر كوم ديف الصناعى فى واشنطن: "نحن قلقون بدرجة ما بخصوص ذلك." وتابع: "توجد حزمة كاملة من التعاقدات والفواتير تأتى واحدة تلو الأخرى ويجب أن نكون قادرين على سدادها بطريقة ما وإلا فسوف نتخلف عن الدفع." وأضاف محللون ومسؤولون سابقون "أن الحكومة الأمريكية يمكن أن تواجه فواتير تتراوح بين مليارين وثلاثة مليارات دولار إذا أنهت المساعدة لمصر تمامًا".

ورد فى نشرة " 12-10-2013 أن البورصة المصرية قفزت رغم قرار 2012مسجلة أعلى مستوياتها منذ سبتمبر 2.2% الولايات المتحدة قطع بعض المعونات عن مصر، ويرى محللون أن ذلك يظهر أن كثيرًا من المستثمرين يعتقدون أن المعونات الخليجية هى العامل الرئيسى لتعافى الاقتصاد المصرى وليس المساعدات الغربية .وارتفع المؤشر الرئيسى للبورصة المصرية إلى 5932نقطة، متجاوزًا أعلى مستوى له منذ بداية العام".

٣- أطر التغيير السياسى

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن أطر التغيير السياسى فى اختلاف الوضع -وخاصة السياسى- فى مصر منذ عزل مرسى فى الثالث من يوليو .

وقد أكدت النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة " 10-10-2013 أن أمريكا لن توقف المساعدات لمصر بشكل كامل بل ستواصل مدها بكل ما يلزم أمنها إلى حين التوصل إلى حكومة مصرية مدنية شاملة منتخبة" وجاء على لسان مارى هارفى نائبة المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية " أن الأوضاع متأزمة منذ الثالث من يوليو ويجب أن تعكس السياسة الأمريكية هذا الواقع لذا - وبسبب خطورة الوضع- لايمكن أن تسير الأوضاع بشكل عادى، وما سنركز عليه هو التعامل مع الحكومة المصرية بكافة الوسائل المختلفة"

ورد فى تقرير أعدته البى بى سى بتاريخ 28-12-2013 على لسان عمرو جميل مراسل القناة فى القاهرة "أن التغيير السياسى الذى مرت به مصر أدى إلى تحول فى دفة العلاقات الخارجية، فقد كان تسارع الأحداث بهذه الطريقة فى مصر يقلق كثيرًا من حلفائها وخاصة الولايات المتحدة، التى أعلنت وللمرة الأولى منذ عام 1979وقف جانب من مساعداتها للقاهرة، وردت القاهرة بلقاءات رفيعة المستوى مع مسئولين روس".

٤- أطر الضغوط الخارجية:

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن أطر الضغوط الخارجية فى التأكيد على أن حجب جزء من المعونات جاء للضغط على مصر لدمج الإخوان فى السياسة، بالإضافة إلى الإشارة لأن الفريق السيسى أصبح فى مقابلة واشنطن وأن الولايات المتحدة هى التى تملى القرارات فى القاهرة.

وقد أكدت النشرات والبرامج الاخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة " 10-10-2013 أن أمريكا تقوم بعملية ضغط لدمج الإخوان المسلمين فى العملية السياسية مرة أخرى"، كما جاء فى رد اللواء محمد بلال المحلل السياسى والخبير الاستراتيجى فى رده على ملاك جعفر مقدمة النشرة حول إلى أى مدى سيستجيب النظام المصرى للضغط الأمريكى وإجبار الفريق السيسى على دمج الإخوان من جديد فى السياسة "أن أمريكا لن تنجح فى ذلك لأنها تعلم تمامًا أن مصر تسير نحو خارطة طريق واضحة وهو ما قالة الرئيس أوباما ووزير الدفاع الأمريكى"

ثانياً: أطر أسباب أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر ومظاهرها وحلولها:

أ- أطر أسباب الأزمة

تنوعت الأسباب التى عرضتها قناة بى بى سى عربى للأزمة ما بين:

١- تدخل الجيش للإطاحة بالرئيس السابق مرسى.
٢- الحزبين الجمهورى والديمقراطى للانقلاب العسكرى على حكومة منتخبة.
٣- قمع المتظاهرين واستبعاد الإخوان من العملية السياسية.

وأكدت المعالجة الإخبارية فى النشرات والبرامج على هذه الأسباب حيث:

ورد فى نشرة بتاريخ 9-10-2013 نقلاً عن مسؤول أمريكى فى البيت الأبيض" أن الولايات المتحدة تميل نحو حجب أغلب المساعدات المالية والعسكرية لمصر ما عدا المخصصة لمكافحة الإرهاب والأولويات الأمنية الأخرى" وذلك بعد تدخل الجيش للإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسى بعد احتجاجات شعبية واسعة".

ورد فى نشرة " 12-10-2013 أن هناك أصواتًا تعالت من جانب كل من الحزبين الجمهورى والديمقراطى للالتزام بقانون أمريكى يلزم بوقف المساعدات إذا وقع انقلاب عسكرى ضد حكومة منتخبة بشكل ديمقراطى".

ورد فى نشرة 10-10-2013 على لسان محمد المنشاوى من موقع تقرير واشنطن الإخبارى "أن هناك غضبًا أمريكيًا شديدًا من استمرار قمع المتظاهرين واستبعاد الإخوان من العملية السياسية وهو مايسبب حرجًا شديدًا للإدارة الأمريكية التى وافقت على مضض على عدم تسمية ما حدث فى مصر انقلابًا" وأضافت المذيعة "أن الولايات المتحدة ستخضع برامج مساعدتها لمصر قيد المراجعة من قبل جهات دولية وذلك بعد عزل الرئيس محمد مرسى والاستخدام المفرط للقوة"

كما ورد فى مؤتمر صحفى لجون كيرى نقلتة القناة فى **نشرتها بتاريخ " 11-10-2013** أن واشنطن كانت قد أعلنت أنها قررت الامتناع عن تسليم مصر شحنات من الدبابات والطائرات الحربية ومعونة مالية تبلغ 260مليون دولار، وذلك فيما قالت إنها محاولة لضمان تقيد القاهرة "بخارطة الطريق" التى أعلنتها عقب عزل مرسى. قال كيرى للصحفيين "إن الحكومة (المصرية) المؤقتة تعلم جيدًا بالتزامنا بنجاحها وإن القرار الاخير لا يعنى بأى حال من الأحوال أننا قررنا إنهاء التزامنا الجدى بمساعدتها".

ورد فى نشرة " 16-10-2013 أن الجيش أبعد الرئيس المنتخب، محمد مرسى، من السلطة فى يوليو، وعيّن حكومة مؤقتة، بعد احتجاجات شعبية واسعة، وعرض خارطة طريق سياسية، وعد بأنها ستقود إلى انتخابات نزيهة. وتتعقب الحكومة المصرية قادة وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين، التى ينتمى إليها الرئيس المعزول" وأضاف المذيع "أن واشنطن كانت قد بدأت بمراجعة ملف مساعداتها للجيش المصرى بعد قمع السلطات المصرية للمظاهرات والاعتصامات التى قام بها مؤيدو الرئيس المصرى المعزول محمد مرسى، الذى خلف مئات القتلى".

ب- أطر مظاهر الأزمة

تنوعت المظاهر التى عرضتها قناة بى بى سى عربى للأزمة ما بين:

١- رغبة بعض النشطاء فى مصر بإنهاء المعونة الأمريكية نهائيًا.
٢- انتقادات موجهه للولايات المتحدة من طرفى الصراع فى مصر.
٣- تصريحات المسؤلين فى مصر باستمرارها فى خارطة الطريق برغم وقف المساعدات الأمريكية.
٤- اعتراض بعض أعضاء الكونجرس الأمريكى على القرار الذى اتخذته الحكومة الأمريكية بتقليص المساعدات لمصر.

وأكدت المعالجة الإخبارية فى النشرات والبرامج على هذه المظاهر حيث:

ورد فى نشرة 9-10- 2013 أن "حملة تمرد المصرية قد بدأت حملة توقيعات فى مصر بعنوان "امنع معونة"، تستهدف مطالبة الحكومة المصرية بالامتناع عن تلقى المساعدات الأجنبية، وتتعرض حكومة أوباما لانتقادات حادة من جانب مؤيدى تدخل الجيش المصرى لعزل مرسى. ويتهم هؤلاء أوباما بدعم جماعة الإخوان المسلمين التى ينتمى إليها الرئيس المعزول كما تتهم الجماعة الولايات المتحدة بدعم ما تسميه بالانقلاب العسكرى على المؤسسات المنتخبة فى مصر".

ورد فى نشرة 10-10- 2013 أن "مصر وصفت قرار الولايات المتحدة وقف بعض مساعداتها العسكرية والاقتصادية للحكومة بالخاطئ وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، بدر عبد العاطى، فى تصريح له: إن القرار خاطئ، وإن مصر لن تخضع للضغوط الأمريكية، وستواصل طريقها نحو الديمقراطية، مثلما نصت عليه خارطة الطريق".

ورد فى نشرة " 30-10- 2013 أن عدد من نواب الكونجرس

الأمريكى عبروا عن انزعاجهم من القرار الذى اتخذته الحكومة الأمريكية فى وقت مبكر من شهر أكتوبر بتقليص المعونة التى تتلقاها مصر. وقالوا أيضًا إنهم بصدد إجراء تغيير فى القانون الأمريكى يمنع إرسال معونات إلى الحكومات التى يعتبر وصولها للسلطة جاء عن طريق انقلاب".

ثالثًا: الكلمات و العبارات الأكثر استخداما لوصف أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر:

١- المنبع: تذبذب الوقف الأمريكى تجاه مصر -احتجاجات شعبية -قمع السلطات المصرية للمظاهرات -الاستخدام المفرط للقوة -استبعاد الإخوان من العملية السياسية -الضغط على القاهرة-علاقات متينة -الضغط الأمريكى- حجب مؤقت- الثقة -واشنطن خسرت رهانها فى مصر -انتقام واشنطن.

٢- الضيف: الرئيس المنتخب -أمريكا لم تتخذ قرارًا نهائيًا بشأن المساعدات فى مصر -قرار خاطئ -قمع المتظاهرين -الضغوط الأمريكية -تجميد -حكومة مدنية منتخبة -انتخابات نزيهة -المعونة لن تؤثر على الاقتصاد -حظر الإخوان المسلمين -خارطة الطريق -حقوق الإنسان -تهديد -العمليات الإرهابية.

٣- تناول أزمة تعليق بعض المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر فى قناة فرنسا 24

أولاً: الأطر الرئيسية المستخدمة عند معالجة أزمة تعليق المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر:

تعددت الأطر التى تم عرض أزمة تعليق المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر من خلالها ما بين: أطر الاهتمامات الانسانية، وأطر النتائج الاقتصادية، وأطر التغيير السياسى.

١- أطر النتائج الاقتصادية

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن هذا الإطار فى التركيز على رغبة بعض الدول فى إعادة النظر فى المساعدات التى تقدمها لمصر والعواقب الاقتصادية لمثل تلك القرارات.

وقد أكدت النشرات والبرامج الاخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة 8-10-2013 على لسان دبلوماسيين فى الاتحاد الأوروبى "أنه من المرجح أن تتخذ الحكومات الثمانى والعشرون فى الاتحاد موقفًا حذرًا يمزج بين التعبير عن القلق من إراقة الدماء وبين تعديلات محدودة فى حزمة مساعدات بقيمة خمسة مليارات يورو (6.7مليار دولار) كانت أوروبا قد وعدت بها مصر العام الماضى مما سيكون له آثار على الاقتصاد المصرى ولكن بنسب محدودة"

٢- أطر الاهتمامات الإنسانية

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن هذا الإطار فى الإشارة إلى الاشتباكات بين الشرطة والجيش وبين جماعة الإخوان المسلمين والخسائر فى الأرواح التى نتجت عن ذلك، بالإضافة إلى تأثير تعليق المعونة على الشعب أكثر من تأثيره على الحكومة.

وقد أكدت النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة 10-10-2013 أن "مصر تشهد منذ أسابيع أعمال عنف واشتباكات بين أنصار جماعة الإخوان المسلمين وقوات الأمن المصرية، أودت بحياة المئات من الأشخاص وإصابة العديد من الجرحى".

ورد فى نشرة 8-10-2013 أن "مصر تشهد أسوأ أعمال عنف فى تاريخها الحديث حيث سقط نحو 900قتيل بينهم من أفراد الشرطة والجيش، وأريقت الكثير من الدماء 100 نتيجة قتل قوات حكومية مئات من أنصار مرسى فى حملة لفض اعتصامين للمحتجين". كما أن أغلبية المساعدات التى تقدمها إلى مصر مؤسسات الاتحاد الأوروبى يتم توجيهها إلى منظمات المجتمع المدنى أما مساندة الميزانية فقد تم إيقافها فى عام 2012وهو ما يعنى أن إجراء خفض للمساعدات قد يؤثر على الشعب أكثر من تأثيره على الحكومة".

٣- أطر التغيير السياسى

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية التى عبرت عن هذا الإطار فى التركيز على أن استمرار المساعدات مرهونًا بقدرة الحكومة المصرية على العودة للمسار الديمقراطى وإجراء انتخابات نزيهة، بالإضافة إلى التأكيد على أن قرار تعليق المساعدات لن يكون دائمًا.

وقد أكدت النشرات والبرامج الإخبارية على هذه الأفكار، ومن أمثلة ذلك:

ورد فى نشرة 10-10-2013على لسان جنيفر باساكى المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فى هذا الشأن "أن واشنطن ستجمد تسليم المعدات العسكرية الثقيلة ومساعدتها المالية للحكومة المصرية فى انتظار إحراز تقدم نحو حكومة مدنية

منتخبة ديمقراطيًا"، كما أكد مسؤولون أمريكيون على "أن قرار تعليق المساعدات لمصر لن يكون قرارًا دائمًا، بل سيكون مرهونًا بتطور الوضع السياسى فى البلاد وبالعودة إلى المسار الديمقراطى من خلال تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية نزيهة".

ثانياً: أطر أسباب أزمة تعليق المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر ومظاهرها وحلولها:

أ- أطر أسباب الأزمة

تنوعت الأسباب التى عرضتها قناة فرنسا 24للأزمة ما بين:

١- الاضطرابات السياسية وقمع المتظاهرين بعد عزل الرئيس مرسى.

٢- الضغوط التى تتعرض لها حكومة أوباما منذ عزل الرئيس مرسى لوقف المساعدات.

وأكدت المعالجة الإخبارية فى النشرات والبرامج على هذه الأسباب حيث:

ورد فى نشرة 10-10-2013أن "واشنطن أعلنت أنها ستعلق بعض مساعداتها المالية والعسكرية، مثل مروحيات أباتشى وصواريخ وقطع غيار لدبابات كرد فعل لما تشهده البلاد من اضطرابات وقمع للمتظاهرين. تأتى هذه الإجراءات فى إطار سياسة واشنطن الجديدة للتنديد بالعنف وحملات القمع التى تشنها السلطات المصرية على أنصار الرئيس المخلوع والمسجون محمد مرسى".

ورد فى نشرة 14-10-2013 أن " حكومة أوباما تتعرض منذ عزل الرئيس المنتخب محمد مرسى إلى ضغوط من قبل الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكيين بهدف تقليص المساعدات المالية المقدمة للقاهرة. ويذكر أن واشنطن ألغت مناورات عسكرية مشتركة مع مصر فى شهر أغسطس".

ورد فى نشرة 18-10-2013 أن "هذا القرار يأتى فى عز معركة يخوضها برلمانيون ومنظمات غير حكومية فى الولايات المتحدة كى تقطع إدارة باراك أوباما مساعداتها للسلطات المصرية فى حال استمر القمع الدموى للمتظاهرين المؤيدين للرئيس المصرى المعزول محمد مرسى".

ب- أطر مظاهر الأزمة

تركزت مظاهر الأزمة التى عرضتها قناة فرنسا 24فى:

١- الربط بين قرار تعليق المساعدات وازياد فرص الفريق السيسى فى الوصول للرئاسة.

٢- انحياز دول الاتحاد الاوروبى للموقف الأمريكى.

وأكدت المعالجة الإخبارية فى النشرات والبرامج على هذه المظاهر حيث:

ورد فى نشرة 16-10-2013 على لسان حسنى عبيدى، مدير معهد الدراسات فى العالم العربى والشرق الأوسط فى جنيف بسويسرا "أن تعليق بعض المساعدات الأمريكية لمصر ستزيد من حظوظ الجنرال السيسى لتولى منصب رئيس الجمهورية المصرية".

ورد فى نشرة 8-10-2013 أن "حكومات الاتحاد الأوروبى تناقش كيفية استخدام نفوذها الاقتصادى لحمل الحكام الذين يساندهم الجيش فى مصر على إنهاء الحملة على جماعة الإخوان المسلمين التى ينتمى إليها الرئيس المعزول محمد مرسى". وقال وزير الخارجية الهولندى فرانز تيمرمانز "إن مقتل نحو 900شخص فى مصر يجب أن يكون له "عواقب ملموسة، وأضاف أن "هولندا تريد أن يدرس الاتحاد الأوروبى خفض المعونات ووضع شروطًا لاستئنافها." وقال وزير الخارجية النمساوى مايكل سبيندليجر إنه يجب تجميد المعونات "حتى تتهيأ ظروف ديمقراطية مرة أخرى."

ج- أطر الحلول المقترحه للأزمة

تركزت الحلول التى عرضتها قناة فرنسا 24للأزمة فى:

١- الاعتماد على المساعدات المالية التى تقدمها الدول الخليجية.

٢- العودة إلى التعاون مع روسيا كما حدث فى الماضى.

وأكدت المعالجة الإخبارية فى النشرات والبرامج على هذه الحلول حيث:

ورد فى نشرة 12-10-2013 أن "السعودية وبعض دول الخليج مثل الإمارات العربية المتحدة والكويت قد قدمت مساعدات مالية هامة - نحو 12مليار دولار- لمنع الاقتصاد المصرى من الانهيار بعد قرار أمريكا بتعليق المعونات، ولدعم النظام الجديد الذى يعتبر الجنرال السيسى الرجل القوى فيه".

ورد فى نشرة 8-10-2013 على لسان رئيس الحكومة المصرية حازم الببلاوى "إنه فى حال قررت واشنطن تجميد مساعداتها المالية العسكرية لمصر أو قطعها فهذا يعنى إشارة سيئة وسوف تؤثر لبعض الوقت". وأضاف "يجب ألا ننسى أن مصر عاشت مع الدعم المالى والعسكرى لروسيا وقد نجحنا

ولن يكون من الصعب العودة إليه مرة أخرى. لن يكون الأمر إذن آخر الدنيا ويمكننا أن نعيش فى ظروف مختلفة".

ثالثًا: الكلمات والعبارات الأكثر استخدامًا لوصف أزمة تعليق المساعدات المالية الأمريكية الممنوحة لمصر:

١- **المذبح:** التنديد بالعنف -الاضطرابات السياسية -قمع المتظاهرين -التعاون -القمع الدموى -أول رئيس مصرى منتخب انتخابًا حرًا -أسوأ موجه عنف تشهدها مصر فى تاريخها الحديث.

٢- **الضيف:** حكومة منتخبة ديمقراطيًا -العودة إلى المسار الديمقراطى -الرئيس المنتخب -قرار خاطئ.

مناقشة نتائج الدراسة:

١- برزت أطر النتائج الاقتصادية والعلاقات الدولية والضغوط الخارجية فى معالجة الأزمة فى القنوات الثلاث محل الدراسة حيث ركزت القنوات على الأضرار التى ستلحق بالاقتصاد نتيجة تقليص المعونة. فى حين جاء الضغط على مصر بعد عزل الرئيس السابق مرسى أبرز أطر الضغوط الخارجية التى عبرت عنها قناتى روسيا اليوم والبى بى سى العربية.

٢- تعتبر قناة فرنسا 24هى القناة الوحيدة التى تعرضت لأطر الاهتمامات الإنسانية، حيث ركزت على الجانب الإنسانى الذى انصب فى صالح جماعة الإخوان المسلمين من حيث الخسائر فى الأرواح وإراقة الدماء فى جانب الإخوان.

٣- بالنسبة لأطر أسباب الأزمة، فقد ركزت القنوات الثلاث بشكل كبير على أطر الأسباب، ففى حين ركزت قناة روسيا اليوم على أن السبب الرئيسى للأزمة هو الانتقام وإضعاف قدرة مصر الاقتصادية، أشارت قناة بى بى سى العربية أن وقف المساعدات جاء بسبب قمع المتظاهرين واستبعاد الإخوان من العملية السياسية بالإضافة إلى رفض الحزبين: الجمهورى والديموقراطى لما يسمونه بالانقلاب العسكرى، أما قناة فرنسا فقد ركزت على سبب الاضطرابات السياسية والضغوط 24 التى تتعرض لها حكومة أوباما.

٤- جاءت قناة بى بى سى العربية فى المرتبة الأولى من حيث تركيزها على مظاهر الأزمة، من حيث رغبة النشطاء بالاستغناء عن المعونة نهائيًا -وهو ما اشتركت فيه معها قناة روسيا اليوم-، بالإضافة إلى إشارتها للاتهامات التى تتعرض لها حكومة أوباما من طرفى الصراع فى مصر.

٥- تعتبر قناة فرنسا 24هى القناة الوحيدة التى ربطت بين قرار تعليق المساعدات الأمريكية وازدياد فرص الفريق السيسى فى الوصول للرئاسة كأحد مظاهر الأزمة.

٦- جاء حل الاعتماد على مصادر مالية من دول أخرى بديلة للولايات المتحدة فى مقدمة الحلول التى طرحت للأزمة فى قناتى: روسيا اليوم وفرنسا 24؟فقد عرضت قناة روسيا اليوم هذا الحل بشكل عام دون تحديد الدول التى يمكن اللجوء إليها، وقامت قناة فرنسا 24بالتركيز على اللجوء لدول الخليج وروسيا، فى حين لم تتطرق قناة بى بى سى العربية لأى حلول للأزمة واكتفت بتركيزها على المظاهر والأسباب فقط.

مراجع البحث

1)(Jeremy M. Sharp. Egypt: Background and U.S. Relations. (CRS Report for Congress: Congressional Research Service). July 19, 2013. PP.1-34.

( ) وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون الأزمة فى مصر. متاح على: 2013أغسطس
http://www.bbc.co.uk/arabic/middleeast/2013/08/130821_egypt_eu_meeting.shtml.10-1-2014.

?) (Claes H. de Vreese. "News framing: Theory and typology in information design. Journal + Document design: John Benjamins publishing company". V.13. N.1.2005 PP. 51-62. Available at: http//:www.jcmcr.com 14-1-2014.

?)(E. M. Ekanayake & Dasha Chatrna. The effect of Foreign Aid on Economic Growth in Developing Countries. Journal of International Business and Cultural Studies. V.3. N.1. 2012 . PP.1-13.

( ) حمدى بشير محمد. الأبعاد السياسية للمساعدات الدولية: دراسة الحالة الأمريكية. رسالة دكتوراة غير منشورة. (القاهرة: معهد البحوث الافريقية جامعة القاهرة، 2012).

() Abdel Mahdi Alsoudi. The Impact of US Aid Policy on Democracy and Political Reform in Jordan and other Arab Countries. (Jordan: International Policy Fellowship, Jordan University). 2006. PP.1-37.

((محمد أنور عبد العال. الآثار الكلية للمعونات الأمريكية على الاقتصاد المصري ودورها في الإصلاح الاقتصادي (1975-1996). رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، 1992).

() هبة حسين عبد الوهاب. "مستويات مصداقية القنوات

الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة: دراسة مقارنة" . رسالة ماجستير غير منشورة . (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، .(2010).

نهى عاطف العبد. "اعتماد الجمهور العربي على القنوات () الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة". مجلة بحوث الإعلام. ع) .33جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، يناير/يوليو 2009). ص359-364.

?() Seon Kyoung An & Karla K. Gower. How do the news Media Frame Crisis? A content analysis of Crisis News Coverage. Public Relation Review. V. 35. 2009. PP. 107-112.

?() Claes H. De Vreese, Jochen Peter and Holli A. Semetko. Framing Politics at the Lunch of the Euro: A Cross-National Comparative Study of Frames in the News. Political Communication. V. 18. N. 2. 2001. PP. 107-122.